

بالحلم داريتَ الخصوم

الحقُّ عندك ما سواه المقصِدُ
 للمهتدينَ له، ومن لم يهتدوا
 فلأنتَ أنتَ أيا محمَّدُ رحمةً
 يحييا القريبُ نعيمها، والأبعدُ
 بالحلمِ داريتَ الخصومَ ولم يزل
 محمودُ فعلِكَ في العوالمِ يُحمَدُ
 كنتَ الرؤوفَ بمن عصوكَ ولم تزل
 برًّا بمن للجاهليَّةِ أخلدوا
 وألُدُّ من عاداكَ جءاكَ مؤمنا
 ياطيبَ ما فعلوه لَمَّا أن هُودوا!
 الطيرُ نالتُ من حنانِكَ أمتها
 ولكَ الحصى في صدقِ أمرِكَ تشهدُ
 لكَ كلُّ معجزةٍ ستبقى آيةً
 أن أنتَ مِن ربِّ الأنامِ مؤيدُ
 أرسيتَ مجدَ الحقِّ حتى كنته
 إن قيلَ من للحقِّ؟ قيلَ محمَّدُ
